

المجلس (664) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام حافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعهه - [00:00:00](#)

رضوان باب ومن سورة التحريم قال حدثنا عوز ابن حمير قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس - [00:00:15](#)

رضي الله عنهما يقول لم ازل حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما - [00:00:30](#)

حتى حج عمر وحجبت معه فصبت عليه من الاداوة فتوضأت وقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللتان قال الله ان تتوبا الى الله - [00:00:47](#)

قد صارت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وقال لي وعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكره والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال لي عائشة وحفصة رضي الله عنهما قال ثم انشأ يحدثني الحديث وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:04](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث الطويل الذي اورده المصنف رحمه الله بتأثير سورة التحريم والذي يتعلق ببيان المرأتين - [00:01:31](#)

المعنيتين بقوله سبحانه وتعالى ان تتوبا الى الله قلوبكما وقد مر حجرة الماضي بقراءة هذا الحديث وبدأنا بالكلام عليه وفي هذا الدرس نتكلم على الزائد ومقاطعته في هذا الحديث ان عمر ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:50](#)

كان حريصا على معرفة المرأتين اللتين عنيتا في هذه الاية وكان يحب او كان يريد ان يسأل عمر رضي الله عنه عنهما وكان عمر رجلا مهيبا وجاء في بعض الروايات انه ذكر انه ابه - [00:02:16](#)

ثم انها لما سنحت له هذه الفرصة وهي انه حج معه وكان في اثناء الطريق آآ وقد انفرد معه وهو يتوضأ فسأله فأجابه رضي الله تعالى عنه هذا الكلام الاول قال قال ابن عباس حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي - [00:02:39](#)

صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صرت قلوبكما حتى حج عمر هو حديث معه وصبت عليه من الاداوة فتوضأت. وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

من معرفة آآ الاحكام الشرعية ومعرفة معاني القرآن وسؤال بعضهم بعضا سؤال من عنده علم في مسائل وان آآ ابن عباس اه كان يحب اه ويريد ان يسأل عمر فلما حج معه تلك الحجة وكان يصب عليه - [00:03:28](#)

اي وضوءه فسأله لما انفرد معه ولم يكن معها احد وفي هذا بيان مساعدة الانسان في الوضوء وخدمة الصغير الكبير ومساعدته لانه قال كان يصب عليه وضوءه رضي الله تعالى عنهما - [00:03:55](#)

فسأله في هذه الحالة فسأله لما كان حلابه وكان هو اياه منفردين في هذه السفارة سأله هذا السؤال عن فقال وعجبا يا ابن عباس ثم يعني ثم ان عمر رضي الله عنه اجابه وقد ذكر الزهري انه كره يعني ما سأله عنه ولكنه لم يكتبه فقد بين له لان - [00:04:14](#)

ذلك يتعلق باحدى المرأتين وهي ابنته حفصة رضي الله تعالى عنها فبين له فقال انهما عائشة وحفصة ثم انه انشأ يفصل الحديث ويبين الذي جرى آآ حتى نزلت هذه الايات - [00:04:41](#)

قال ومن جاء؟ وعجبا لك يا ابن عباس وعجبا لك ابن عباس اما ان يكون هذا السؤال من اهل المعرفة قرآن ومن اهل اليقظة والفتنة فيه وقد كان كما في تفسير كما كما جاء في اه اذا جاء - [00:05:01](#)

الله وفتح وان بعض الصحابة كانوا آآ يلومون عمر لقوله يأتي بابن عباس ويحضر مجالسهم ولهم على مثله لا يحضرون فاراد ان يبين لهم ما عندهم من الفقه وما عندهم من الفهم فسأله اذا جاء نصر الله والفتح فرأيت الناس - [00:05:28](#)

كان جواب بعضهم انه امر بانه اذا فتح الله عليه مكة انه يستغفر الله عز وجل ويسبحه فسأل ابن عباس وقال انه نعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجله وانه آآ في ذلك اشعار لقرب اجله - [00:05:48](#)

وانه اذا حصل ذلك فانه آآ يسبح الله عز وجل ويستغفره في كل في ركوعه وسجوده فبين بهذا او دل الصحابة بهذا على ما كان عليه ابن عباس من الفقه والبصيرة في فهم القرآن - [00:06:08](#)

قال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة ما هو شيء يقول؟ نعم. ثم انشأ يحدثني الحديث فقال. نعم. كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم - [00:06:28](#)

وطبق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم فتغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني وموافقة قالت ما تنكروا من ذلك. فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يراجعنه وتهجره احداهن اليوم - [00:06:54](#)

ثم الى الليل قال قلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بني امية وكان لي جار من الارض. يعني ابن عباس عمر رضي الله عنه بين لابن عباس آآ - [00:07:15](#)

ما كان عليه المهاجرون وما كان عليه الانصار. وقال عمران انا كنا معشر مهاجرين آآ يغلبون النساء وآآ ولا تراجعهن المرأة في ذلك واذا راجعتهم فانهم عليها ويمنعونها فلما جاءوا الى المدينة وجدوا الانصار تغلبهم نساؤهم وانهم يراجعنهم فتعلمن - [00:07:34](#)

آآ تعلمت نساء المهاجرين من نساء الانصار فمرة من المرات كان آآ يكلم امرأته فراجعته واستنكر منها هذا الصنيع لانه كان غير معروف. من النساء المهاجرين او مع نساء المهاجرين. فقالت - [00:08:04](#)

تفعل ذلك او تستنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تراجعته نساؤه تهجره الواحدة الى وعند ذلك قال عمر رضي الله عنه آآ خاب وخسر من فعل ذلك يعني من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك بانه - [00:08:24](#)

ما تخاطبه وتكلمه وتهجره الى الليل وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم شبنا وخسرنا بفعلهن يعني هذا الفعل نعم ثم بعد ذلك ساق آآ الشيء الذي آآ يريد ان يصل منه الى آآ القصة التي فيها نزول الايات - [00:08:44](#)

قال وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما فيأتييني بخبر الوحي وغيره وانزل يوما فآتيه بمثل ذلك. وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرص الشديد - [00:09:06](#)

على معرفة الاحكام الشرعية ومعرفتتنا يصدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيان الاحكام وانهم يجمعون بين مصالحهم الدنيوية وبين المصالح التي فيها ترقهم في الدين فكان عمر رضي الله عنه - [00:09:28](#)

يقول ان له جار من الانصار في الاواني ان كل واحد منهما ينزل يوما واذا نزل اذا رجع يخبره بما سمعه من رسول الله عليه وسلم الوحي وهذا يدل على حرصهم الشديد - [00:09:48](#)

الى معرفة الاحكام الشرعية رضي الله عنهم وارضاهم. وانهم انشغلهم ما يشغلهم من المحافظة على مصالحهم الدنيوية فانهم يحسبون حسابا لان لا تفوتهم آآ الاحكام الشرعية والمعالى الاحكام التي آآ يبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان عمر ينزل يوما ويحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم والانصاري آآ في - [00:10:08](#)

ذلك اليوم الذي فيه عمر عند النبي عليه السلام هو في بستانه. فاذا جاء اليوم الاخر فاذا خرج عمر ذهب عمر رضي الله عنه الى الى بستانه لقي صاحبه الانصاري واخبره بالذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبره بالذي سمعه من رسول الله عليه الصلاة

والسلام. ثم - [00:10:38](#)

الانصار من الغد وهكذا يوما ويوما يوم لعمر ويوم للانصار. وقد جاء مثل هذا في حديث عقبة بن الجهني رضي الله عنه قال كنا في صحيح مسلم كنا تتناوب رعاية الابل نتناوب رعاية الابل - [00:10:58](#)

آآ كل يوم آآ يفرح بها واحد منهم. فيكون واحد عنده خمس وواحد عنده ست وواحد عنده سبع ليس كل يسرح بابله وانما يجمعونه هذا كله يذهب بها واحد. ليحضروا مجلس الرسول صلى الله - [00:11:18](#)

وسلم ليتفقه في الدين وليعرفوا من الاحكام الشرعية. قال رضي الله عنه اتيت بها او روحتيها بعجل يعني نتذكر في الرواح ثم انه جاء الى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم وحضر بقية المجلس وحضر - [00:11:38](#)

وبقيت المجلس لكن محل الشيخ يقول كنا تتناوب رعاية الابل من اجل ان يفرقوا بين مصالحهم الدنيوية كونهم يرعون ويتولاها كل يوم واحد منهم آآ والبقية يحضرون مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام ويتفقون في الدين ويتفقون - [00:11:58](#)

ثم انه في يوم من الايام لما خرج الانصاري وكان رجال من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما فيأتيه بقبر الوحي وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال - [00:12:18](#)

كنا نحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا. قال فجاءني يوم العشاء فضرب على الباب فخرجت اليه. فقال حدث امر عظيم قلت جاءت غسان قال اعظم من ذلك. طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه - [00:12:38](#)

قال قلت في نفسي خابت حصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح سدت علي ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشروبة؟ قال فانطلقت فاتيت غلاما اسود فقلت استأذن لعمر. وفي هذا الذي آآ جاء في هذا الحديث او في هذا في هذا السياق هذا الحديث انهم آآ انه في الليلة او في اليوم الذي كان - [00:13:22](#)

الانصاري هو الذي نزل جاء في العشاء يعني في الليل في اول الليل وطرق الباب عليه بشدة وبقوة قالوا له قال حدث امر عظيم. قال وكنا نحدث ان ان غسان انهم ينعلون الخيل يعني يريدون ان يأتوا الى - [00:13:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ويقاتلونه فكان هذا الذي في ذهنه فلما قال حدث امر عظيم قال قالت جاءت باب غسان قال لا اعظم من ذلك. طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه - [00:14:02](#)

ومعلوم ان حفصة رضي الله عنها من نساءه عليه الصلاة والسلام فشق ذلك على عمر وكبر ذلك على عمر وقد مر ذكر الذي جرى بين المهاجرين والانصار هو ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم وانها امرأة عمر قالت ان نساء النبي - [00:14:17](#)

يخاطبته وقد تهجره الواحدة الى الليل فقال خاب وخسر من فعل ذلك فلما آآ حدثه بهذا الحديث وقع في باله آآ حفصة وقال هذا الكلام في حقها وكان متوقعا ذلك لما سمعه من اه مراجعتهن للرسول صلى الله عليه وسلم وما ذكرته امرأته عن زوجات الرسول عليه

الصلاة والسلام - [00:14:37](#)

فكان متخوفا ان يحصل شيء فلما ذكر الطلاق وقع في باله وهذه خسارة كبيرة هم ابنته آآ تخرج من عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم وآآ عصمته آآ شرف لمن تحصل له ومن - [00:15:07](#)

معلوم ان الخلفاء الراشدين الاربعة كلهم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فابو بكر وعمر تزوج منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاخراخ عثمان وعلي تزوج من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام. الخلفاء الراشدين الاربعة هم اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم. الاولان اخذا - [00:15:27](#)

ان تزوج آآ الرسول صلى الله عليه وسلم ابنتيهما عائشة وحصة والاخراخ وهما عثمان وعلي تزوج ابنا بنات الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج رقية ثم ام كلثوم بعد وفاة رقية وقد ماتت في آآ في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:15:47](#)

وتزوج علي فاطمة وهم اصحابه فعمر رضي الله عنه تأثر لما سمع طلاقه واما زوجة بنته منهن وقد يحصل له ذلك هذا امر صعب وامر شديد وايضا فيه اه تعلم - [00:16:06](#)

لكونه يعني يحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشيء الذي آآ فيه مراجعتهم له وان ذلك قد يكون سببا لطلاق ومن المعلوم ان هذه اشاعة. لم تكن حقيقة ولم توجد ولم يوجد الطلاق لزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لما - [00:16:26](#) اه رأوا النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل وجلس في مشروبه وحده لا يأتي نساءه فهموا انه قد حصل الطلاق وهو لم يحصل فجاء عمر رضي الله عنه وتكلم حفصة وقال هل طلقتن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري وفاءها هو في المشربة اي مكان - [00:16:46](#)

الذي اعتزل فيه نساءه وكان حلف الا ان يعتزل نساءه شهرا ان يعتزل نساءه شهرا فجلس في هذه المشربة وفي مكان مرتفع ومشربه جاء عمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم واستأذن - [00:17:10](#)

من الخادم الذي على باب فذهب آآ الى الرسول واخبره وقال ان عمر بالباب فلم يعطيه جوابا وكان ذلك ثلاث مرات كل مرة يقول له آآ انه لم يعني آآ يذكر شيئا لا بالنفي - [00:17:30](#)

ولا في الاثبات والمرة الثالثة ولي جعل يناديه الغلام الذي على الباب وقال اذن لك فجاء للرسول عليه الصلاة والسلام انطلقت فاتيت غلاما اسودا فقلت استأذن لعمر قال فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فانطلقت - [00:17:50](#)

الى المسجد فاذا حول المنبر نفر يبكون. فجلست اليهم ثم غلبي ما اجد فاتيت الغلام فقلت هنا تألما وتأثرا لهذا الذي حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو كونه يعتزل نساءه ويشاع بانه طلقهن. فان هذا - [00:18:13](#)

اثر على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأوا ان هذا الذي حصل له انما هو لتأثر وتألم فتأثروا وتألموا لهذا الذي قد حصل تجعله يذكر نعم ثم غلبي ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا. قلت فانطلقت - [00:18:33](#)

والى المسجد ايضا فجلست ثم غلبي ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرت لك فلم يقل قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك. فدخلت فاذا النبي صلى الله - [00:19:00](#)

عليه واله وسلم متكئ على رمل حصير. قد رأيت اثره في جنبه. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان مفترسا حصيرا. من من غسل من عشب النخل يعني وكان الحصير يكون آآ - [00:19:20](#)

اوصال يربط بعضها ببعض فيكون الذي يجمع بينها يكون نافعا ويكون اه اه منتفعا عن شمس الحصير فائر ذلك في جنبه يعني بحيث دخل يعني هذه الاثار التي نافئة من الحصير آآ تبينت على جسده صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من التنقل من - [00:19:40](#)

الدنيا هو ان ولو شاء يعني لحصلت له وطلب من الله عز وجل ولكنه آآ ترك ذلك واكتفى بالرزق الكفائة وآآ وقد آآ سألته عمر بعد ذلك وقال ان الذين - [00:20:10](#)

والروم حجت لهم طبيباتهم في الحياة الدنيا وقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه وهو اول حديث في كتاب الزهد قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن مؤمن وجنة الكافر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر يعني معناها انه في الدنيا يحصل له مصائب ويحصل له - [00:20:30](#)

اه يعني اه اشياء تؤثر فيه. اه في كل منها هو على خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان له وليس ذلك لاحد الا المؤمن واما الكفار فانهم لا لا لا نصيب لهم في المتعة - [00:20:50](#)

في هذه الحياة الدنيا ولهذا هذه جنته واذا انتهت جنتهم دخلوا في النار التي يخلدون فيها ابد الاباد الى غير نهاية قلت يا رسول الله اطلقتني نساءك؟ قال لا. قلت الله اكبر. لقد رأيتنا يا رسول الله ونحن معشر قريش - [00:21:10](#)

نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم وخفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم مرظت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ذلك فقالت ما تنكر؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:21:30](#)

وتهجره احداهن اليوم الى الليل. قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم احدانا اليوم الى الليل.

فقلت قد خافت من فعلت ذلك منكن وخسرت. أتأمن احداكن ان يغضب الله عليها - [00:21:50](#)

لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت. اما ان عمر رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره لابن عباس في اول الحديث وهو تمهيد للوصول الى الذي قد حصل اه من اه مما اشيع من ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - [00:22:10](#)

فلما مثل بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم ودخل عليه اول شئ سأل عنه ذلك الذي اهمه والذي خافه وازعجه وازعج غيره حتى كانوا يبكون ما حصل او لما اشيع من التطليق - [00:22:30](#)

ومن حصله من التأثر ومن التألم قال اطلقت نساءك يا رسول الله قال لا تسر عمر وفرح وقال الله اكبر يعني فرحا وسرورا وهذا يدلنا على انه عند ذكر الشئ الذي يسر وحصول الشئ الذي يسر - [00:22:50](#)

وانه يحفظ التكبير ما هو موجود في هذا الزمان اذا استحسنت الشئ واعجب بشئ حصل التصديق ببعض الملتقيات والمناسبات فالسنة هي التكبير عند الامر السارق وعند الامر الذي يفرح به كما حصل من عمر رضي الله عنه في هذا الحديث انه قال الله اكبر لما علم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انه ما طلق نساءه - [00:23:14](#)

ذلك الحديث الذي سبق مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارجو ان تكون ربع اهل الجنة قالوا الله اكبر الجنة الان نسأل قال الله اكبر فكانوا يكبروني عند الامور السارة ثم انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما آآ حصل - [00:23:44](#)

لهم وانهم كانوا يغيبون النساء و جاؤوا الى المدينة ونساء النساء بالرجال فتعلم تعلمت المهاجرات في العصريات يعني سمعن فصرن يراجعن رجالهن وقد تغضب المرأة على زوجها وقد ترفع صوتها على زوجها نعم - [00:24:04](#)

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك. وكان عمر رضي الله عنه لما قص هذه القصة في الفصول وذكر يعني يريد ان ينفس عن الرسول وان يعني يفرحه - [00:24:33](#)

وان يجعله في تبسم ويحسن منه التبسم الذي الذي اه غفرت به وهو كونه في عصمة الرسول يقول صلى الله عليه وسلم فان كونك يصبر آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ذلك ولم - [00:24:53](#)

يريد ان يخفي ذلك عليهن لان ذلك قد يحصل من احدهن ان يعني غير الرسول فيحصل له العنت شقة فاراد ان تكون الجميع على بينة هو ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم والترمذي - [00:25:13](#)

عن عبد الرزاق عن الزهري محمد المسلم وهو الفقه اخرج له؟ نعم. نعم ان هو عن عمر رضي الله عنه امير المؤمنين الخلفاء الراشدين صاحب الجمع والفظائل كثيرة وحديث عند اصحابه - [00:25:34](#)

قال الزهري فاخواني عروة على زهر باص ولم عروة يعني انه اخرى. نعم رواه عن عائشة وعاش المؤمنين صديق ابن صديق وهي من اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

الان كان تفسير عمر رضي الله عنه لابن عباس في اية التحريم انه في الايلاء قال يعاتبه ربه اللي هو هو جاء في بعض الاحاديث ان ان التحريم حصل فيما يتعلق - [00:26:36](#)

العسل الذي قالت او اتفقت حفصة وعائشة على انه اذا جاء عند واحدة منهن وكان يشرب عند زينب يعني عسلا على انه اذا جاء عند واحدة منهما يقول في في تشم ريحة شيخنا الغفير نعم - [00:27:02](#)

الرفيق آآ الرسول صلى الله عليه وسلم المرأة تواطؤ في واحدة قالت من قبلها ان يكون حدادة وان فيه رائحة يعني غير طيبة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب الريح الطيبة ويكره الريح التي - [00:27:28](#)

بخلافها عند ذلك حرم على نفسه او امتنع انه لا يذوق يعني ذلك الذي تقدمه له زينب وهو العسل لما حصل من التواضع بين حفصة وعائشة كل واحدة تقول فيك رزق - [00:27:48](#)

نعم فكان هذا هو السلف تحريم آآ فان جاءت جاء القرآن بان علي بن كفاة لهذا الذي حرم على نفسه يشرب العسل وجاء ايضا في بعض الروايات ان رأى حفصة - [00:28:08](#)

انه آآ لقي ماريبا قبطية في منزل حفصة فشاءها ذلك وتكلمت وتكلم معها وآآ وقال يعني وحرماها على نفسه انه لا يقربها ونزل بعد

ذلك قوله الحديث الذي معنا يدل على - [00:28:41](#)

نعم مع ان الله ظاهره انه ما في كفارة يعني لا لا ثم رجع دخل بعد الشام نعم لكن الفقارى فيها تتعلق بقوله لتتوب الى الله فقصخت قلوبكم هذا هو الذي - [00:29:19](#)

سأل عنه وهذا انما كان في هذا الذي جاء في رواية اخرى انه او ماريا فعاتبه الله في ذلك وجعل له كفارة اليمين بطارد اليمين يعني عن التحريم بالمناسبة يعني الحديث اللي معنا الملك كذلك الايلا سواء الانسان من حلف يعني لا يقرب فانه - [00:29:37](#)

بيقطع المواصلة بالشيء الذي حلف عليه ويكفر عن يمينه لانه لو حلف حلف انه لا يقربه من شهران فانه يكفر عن يمينه ويأتي ويقطع المدة التي عرض عليها النبي صلى الله عليه وسلم اتم الشهر - [00:30:06](#)

شهر لكن الحكم كما هو معلوم يكون في تفرد اليمين آآ الانسان له ان يترك الشيء الذي حلف عليه اذا انا اتيانه خيرا يعني اذا كان غيره سينجو في خير فانه يأتي الذي هو خير - [00:30:27](#)

فاذا رأى اه ان الانسان اذا اذى وحلف ان يقرب لامراته يعني مدة معينة فانه كثر عن يمينه ويقربها من اول تقربها من اول يوم الله حصل من جميع الزواج - [00:30:51](#)

واول الكلام انه سأل عن المرأتين ساق عمر هذه القصة مع انه ما فيها تخصيص لعائشة وحصى نعم يعني ساق القصة التي فيها اللي فيها الايذاء الذي هدي الله والرسول صلى الله عليه وسلم اكمل المدة - [00:31:10](#)

ولكن الفسارة هي للاباء وللتحريم الذي قد حصل الاثنتين فذكر عائشة وحفصة من دون بقية النساء من اجل اه من اجل ما حصل بينهما من من الاتفاق على الشرك وقف عليه وهذا انما يكون في قصة المغاير لان هذه القصة هي اللي جمعت بينهما - [00:31:31](#)

قصة فانها خاصة بالحفصة. يسأل عن جمع ان تتوب ويراه فقط قلوبكما لماذا جمع المسلم؟ لان لان حصول التربية يعني في في مكان واحد مرتين فيها ثقل ولهذا جمع القلوب وثنى المرتين فقام قلوبكما ما قال قلوبكما شقى قلوبكما - [00:32:05](#)

اه ومعلوم ان الجمع اه اقل في الاثنتين الجمع اقل في اثنتين ولهذا اقل الجماعة اثنتين والجماعة تحصل في اثنتين امام ومأموم واما الجمع لاقل ثلاثة هذا عند النحويين. لما يعني جاء علم النحو وراحوا يعني المفرد - [00:32:37](#)

والجمع وصار الجمع غير غير المثنى ولكن من ناحية المعنى ومن ناحية حصول الجمع انه يحصل الاثنتين لان يحصل مثلي ولهذا كما قلت صلاة الجماعة آآ تكون وايضا جاء في القرآن - [00:33:02](#)

انه ذكر الاخوة يعني يحجبون الام من الثلث الى السدس وذلك يتحقق الاثنتين ان يتحقق مثلي لان الاثنتين من الاخوة يحجبونا وهو اقل الجمع او فعل عبد الله بن عباس مع عمر رضي الله عنه فيه دلالة على جواز استفتاء العالم وهو كاره لان يفتي - [00:33:24](#)

اه اذا كان نعم ولكن اه اذا كان الامر يعني يتعلق بامر فيه اه اطلقه بالمعرفة لا بأس بذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اه كما جاء في الحديث لو كان كاتما - [00:33:53](#)

كذا وكذا يقول جرت العادة عندنا ان المرأة اذا كانت ترد الكلام على زوجها ولا تسكت عندما يكلمها ان هذا سوء ادب وانه نقص في حياء المرأة وان كان الرجل يتركها ولا يدري ذلك يعد ضعفا. فما رأيك؟ على كل يعني لا شك ان من - [00:34:12](#)

للمعاملة الطيبة كونها كل من الزوجين حسن المعاملة وان يكون رفيق بالآخر وان يعامله معاملة طيبة وان يدعي كل منهما عن اي شيء آآ يثير التأثير آآ عند صاحبه لا شك ان - [00:34:38](#)

هذا من مشابه الاسلام من الحث على مكارم الاخلاق وعلى معاملة طيبة ومعاشرة بالمعروف وهذا يقول ارجو منكم توضيح الهجر الجميل. وهل يفهم من اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم الهجر؟ انه يشمل الكلام والمبيت وغيره - [00:34:58](#)

مشاركة المشاركة في الاكل آآ معلوم انه لما كان اعتزل في حجر والنساء لا هو لا يأتيهن ولا يأتيهن عنهن وابتعدنا عنه ولا سبيل ولهذا حصل التألف والتأثر اما الفجر الذي يكون اه بين الرجل واهله بالزبيب - [00:35:18](#)

والناس الذين حوله لا يحرقون لانه اذا كان مع غيره يكلمه يكلم لكن اذا جاء في المبيت آآ يحصل منه الهجر الذي لا يطلع عليه الا الا الزوجين ونصيحة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة وردها بامر الله رحمة بعمر رضي الله عنه - [00:35:42](#)

يذكر يقول روى مسلم في صحيحه من حديث عمر رضي الله عنه ذكر في اخره فقلت اطلقتهن؟ قال لا. فقامت على باب المسجد فنادت باعلى اخوتي لم يطلق نساءه ونزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الله - [00:36:09](#) فرجوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وكنت انا استنبطت ذلك الامر اه نادي الفيروس يقول؟ نعم. في مسلم؟ نعم انا ما ادري لكن لا شك ان هذا آ امر سار وقد فرح واراد ان يفلح الناس وان يدخل عليهم السرور - [00:36:32](#) لانهم كانوا يبكون ومتألمين ومتأثرين وهو كذلك مما تحقق بذلك واراد ان ينهي هذه الاشاعة الغير صحيحة وان يدخل السرور على الناس لا شك ان هذا آ اظهاره آ والحرص الى آ يعني ادخال السرور على - [00:36:57](#) الناس لا شك ان هذا نوع من الامور المطلوبة فما حصل كعب ابن مالك لما نزلت توبة حانية يتسابقون الى واحد يركب الفرس والثاني يرجع فوق الجبل يصوت. نعم قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة نون قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا عبد الواحد ابن - [00:37:23](#) بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء ابن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان اناسا عندنا يقولون في القدر فقال ولقيت الوليد بن عباد بن الصامت قال حدثني ابي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:37:51](#) ان اول ما خلق الله القلم وقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. وفي الحديث قصة قال هذا حديث حسن غريب وفيه عن ابن عباس وذكر اه الترمذي رحمه الله هذا الحديث عند قوله - [00:38:12](#) واتى حديث عباد وان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال ان الله اول ما خلق القلم قال اكتب آ مقادير الصلاة يقتدران بما هو كائن الى الابد آ هذا فيه بيان ان القدر قد فرغ منه انه قد كتب ما هو شائن - [00:38:36](#) المقادير الخلائق التي تحصل في المستقبل كلها يعني حاصلة وانه ما شاء الله كان وما لم يزل لم يكن وكان وكانت هذه الكتابة كما جاء في الصحيح بخمسين الف سنة - [00:39:03](#) الكتابة في اللوح المأكول قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فجر القلم وكتب كل ما هو كائن آ في المستقبل يعني اذا قيام الساعة وفيها هذا دليل على اثبات القدر وان من ينشره انه آ محتسب بما جاء في كتاب الله - [00:39:20](#) وما جاء في سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقد جاءت الايات الكثيرة في اثبات القدر فيقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ما اصاب المصيبة الا في كتاب قبل ان يقرأها ان كل شيء خلقناه بقدر وكذلك هذا الحديث وكذلك - [00:39:46](#) الاخر الذي جاء عن غير والحديث في اسناده عبد الواحد بن سليم وهو ضعيف ولكن الحديث جاء له شواهد متعددة آ فيها اثبات القدر وان الله تعالى فانه خلق القلم امره بان يكتب فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة. نعم - [00:40:06](#) قد حدثنا يحيى بن موسى هو ثقة فاخرج له؟ البخاري ابو داوود والترمذي والنسائي. نعم. عن ابي داود الخيالسي. ووثق في البخاري الترمذي عن عطاء بن ابي رباح اخرجه اصحابه ابن الوليد ابن عباد - [00:40:27](#) ابن الصامت وهو فقه اصحاب الكتب ان ابا داوود نعم عن رضي الله عنه واعلان عن اول المخلوقات هل هو القلم بعض اهل العلم قال ان اول مخلوقات في هذا العالم المشهود - [00:40:47](#) واما المخلوقات قبل ذلك فالله تعالى هو الذي يعلمها. لكن هذا العالم المشهود هل القلم هو الاول او اللوح هو الاول لاهل العلم منهم رجح الغنم ومنهم رجح العرش ومنهم رجح العرش ابن القيم رحمه الله في الدورية يعني - [00:41:07](#) يشير الى تقدم الى ترجيح القول المتقدم العرش يقول والناس مختلفون في القدر في القلم الذي كتب القضاء به من الديان ان كان قبل العرش او هو بعده قولان لاهل العلم مشكوران. والحق ان العرش كان قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان - [00:41:33](#) مما داره الله قال اكتب كذا فكان فكان آ كذا جريان اه العلماء اختلفوا في هذا منهم من قال ان اول ما خلق الله القلم وقال ان الدليل على ذلك ان اول ما خلق الله لقاءه قال له - [00:41:53](#) والذين قالوا بتقدم العرش قالوا ان الله من حين خلقه جرى. يعني من حين الخلق حصلت الكتابة. يعني ما حصل مهلة بين الامر وبين التنفيذ. اه من اهل العلم من قال ان الاولوية على بابها وان اول من خلق الله القلم وانه امر - [00:42:13](#)

الذين قالوا بخلق العرش اولاً آآ جاء آآ قالوا ان من الاولى المقصود بها انهم خلق الكتابة يعني ويقول اه ان الدليل على ذلك اه كما جاء في حديث عن عبد الله بن عمرو العاص - [00:42:33](#)

ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب فجرد له كائن الى يوم القيامة وفيه كان عرشه على الماء وكان حافظ على الماء. نعم يقول هل القلم كتب كل شيء بمفرده؟ ام الله تبارك وتعالى كان يملي عليه؟ الله تعالى اعلم - [00:42:56](#)
وهل يقال ان القلم يعلم كل شيء اه العلم الله تعالى هو الذي يعلم كل شيء ومعلوم انه يعني كتب ما ما قدره الله وقضاه. ما قدره الله تعالى وقضاه. فهل - [00:43:18](#)

يعني كان الله تعالى يملي عليه وانه يتكلم او انه ائمه اعلمه وجعله ليطلع هذه الاشياء التي يكتبها هذا من الامور التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة الحاقة قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد - [00:43:37](#)
عن عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة يعني احنا في ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال زعم انه كان جالسا في عصابة ورسول الله - [00:44:03](#)

صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن - [00:44:20](#)
قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض؟ فقالوا لا والله ما ندري. قال فان بعد ما - [00:44:40](#)

بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى سيع سماوات كذلك. ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اسفل حين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء. وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين - [00:45:00](#)

الى سماء فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء. والله فوق ذلك. قال عبد حميد سمعت يحيى ابن معين يقول الا يريد عبدالرحمن بن سعد ان يحج؟ حتى نسمع منه هذا الحديث؟ قال ابو عيسى هذا حديث - [00:45:26](#)
حسن غريب وروى الوليد بن ابي ثور عن سماك نحوه ورفعته وروى شريك عن سمات بعض هذا الحديث وواقفه ولم يرفعه من هو ابن عبد الله ابن سعد الرازي قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد - [00:45:46](#)

وعن والده عبدالله بن سعد قال حدثنا يحيى بن موسى ايش ايش قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد وعن والده ها عن والده قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد عن والده عبد الله بن سعد. قال حدثنا يحيى بن موسى - [00:46:08](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي وهو الدستكي ان اباه اخبره ان اباه رحمه الله اخبره كذا قال اخبره قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء. ويقول كثنائها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:41](#)
قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد عن والده عبدالله بن سعد قال حدثنا يحيى بن موسى. يعني هذا الكلام زاهي من هذا او تحويل - [00:47:06](#)

ما في شي يعني يمكن اه يعني هو ذكر الحديث مبتدأ حدثنا يحيى ابن موسى. ايه. ثم قال جاء في بعض النسخ قبل هذا حدثنا محمد بن حميد الرازي. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن - [00:47:29](#)

لوالده عبد الله بن سعد ثم قال والصواب حذفها هو يحيى ابن موسى وهو الشيخ الترمذي لكن ايش الاسلام؟ قد يكون يعني ساق الاسناد الاول شيخه محمد بن حميد الرازي تحويل - [00:48:00](#)

هو يقول في بعض النسخ قبل هذا اخاف من هذه النسخة نعم محسنا ما فيها ما فيها نشط الشارع ونشط فاحيانا يكون يشير الى احد المسك عندما نقرأ رحمه الله في تفسير سورة الحاقة عند قوله ويحمل عشرا يتفاقم يومئذ - [00:48:21](#)
هذا الحديث عن ابن عباس عن عبثنا عن ابو طالب رضي الله عنه وفيه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اه جاء في

الصحابة فقال يعتذرون ان هذه - 00:49:09

قالوا الله ورسوله اعلم. فقال البيست السحاب ثم العناء. اذ مرت عليه سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله عليه وسلم هل اسمه هذه؟ قالوا نعم. ما اسم هذه؟ قالوا نعم. هذا السحاب. هذا السحاب - 00:49:26

لماذا؟ نعم. قال والعناء؟ قال والعنان يعني ذاك الحديث الذي سبق ان مر الذي فيه قال الله ورسوله سبق ان نرى حديث اخر بهذا المعنى مر بنا قريب اه لكن آآ الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الاسماء - 00:49:43
يعني وانهم يعرفونها بهذه الازمة بهذه الازمة الحنان والمزج والسحاب ثم ذكر سألهم عن يعني ما بين السماء والارض وقال انها احدي وسبعون او اثنان وسبعون لذلك وبعد العرش احرم - 00:50:09

اه يعني هو كذا وبعد ذلك ثمانية اوعاد هي كذا ومن ثم بعد ذلك فوق العرش فوق ظهورهن وهذا الحديث المشهور بحديث الاوعان. هذا الحديث مشهور بحديث الاوعان وفي اسناده ضعف من جهتين - 00:50:36
من جهة آآ عبد الله بن عميرة هذا مقبول ومن جهة البخاري قال انه لم يسمع من الحج وفي درس مضى آآ قلت يا ابو جهل يعني فيه ضعف وايضا انه لم يسمع من - 00:50:57

الواقع انه ضحك هو الذي لم يسمع من من العباس وانما الذي فيه الضعف وانه لم يسمح لشيخه هو هذا الذي معنا الذي هو الذي في هذا الاسناد فان هذا الرجل الذي هو - 00:51:37
مما عبد الاله بنكيران عبد الاله بن أميرة يعني مقبول ولم يسمع قال ابن كثير ولم وليس له سماع او لم يسمع من اه ففيه ضعف من الجهتين من جهته ان ولا يحتج المتابعة - 00:51:58

وايضا لم يسمع الذي فيه انقطاع ان فيه انقطاع بينه وبين الاحياء الضعف بين الجهتين والحديث هو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي البخاري في مضحك - 00:52:25
مخالفة آآ نعم هو فيه يعني مخالفة لا شك لكن آآ اه بعض اهل العلم قال ان هذا يختلف باختلاف اللي مر معنا عن ابي هريرة بينما نحن بينما النبي صلى الله عليه وسلم جاهز مع اصحابه اذ اتى عليهم فحاكم فقال - 00:53:09

النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ان هذا قوله هذا العنان هذه رواية اخرى نعم واحبنا عبد الحميد وغير واحد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيفان بن عبد الرحمن عن قتادة قال حدثنا الحسن عن ابي هريرة نعم هذا اللي فيه ضعف نسبة النبي - 00:53:41

سيدنا عبد ابن حميد عن عبد الرحمن ابن سعد هو اخرجه البخاري عن عمرو بن ابي غيث وارزق له هذا الخير رضى الله عنه عن عبد الله بن عميرة وثيقة المحاضرة للعباس بن عبد المطلب. هو عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:09
وحبيبنا محمد وعلى اصحابه قال العبد ابن حميد سمعت عيسى ابن معين يقول الا يريد عبدالرحمن ابن سعد ان يحج حتى نسمع منه هذا الحديث؟ امين عبد يقول الا يريد عبدالرحمن بن سعد ان يحج؟ حتى نسمع منه هذا الحديث - 00:55:01

لي ابو الرحمان ابن عبد الله ابن سعد ابن عثمان. وقد ينسب الى جده الدشتكي بفتح المعجون وفتح مثنى. ابو محمد البغدادي اللي كاين مثلا ها؟ مات بالمدينة سنة ثلاثة وثلاثين ومئتين - 00:55:25
نعم يأتي للحج حتى يسمعوا من هذا الحديث وروى الوليد بن ابي ثور عن سمات نحوه ورفعاه. الوليد بن بيتور هو ضعيف. المفرد وابو داوود والترمذي وابن ماجه وروى شديد عن سمات بعض هذا الحديث واوقفه ولم يرفعه. الشريك هو النفع يكون في صدور - 00:56:51

في المركز الثاني حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي وهو يشتكي ان اباه اخبره ان اباه رحمه الله اخبره ماذا قال؟ ابوه عبد الله - 00:57:32
يحيى ابن موسى عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن سعد الرازي ان اباه اخبره عبدالله بن سعد الصدوق ابو داوود والترمذي والنسائي وجده جله سعيد سعد بن عثمان مقبول اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي. نعم - 00:57:46

قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء ويقول كسانيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم اه هذا لا علاقة له يعني بالحديث الذي سورة الحاقة و لعله كما قال الشاعر احمد لما ذكر عبد الرحمن ابن سعد - [00:58:07](#)

ذكر هذا الاسناد الذي عنه عن جده هو ما هو يعني اذا الرجل قال في صحيح يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا علاقة له الوضوح الذي ساق الترمذي الشريف الاوعاني من اجله سورة الحق - [00:58:35](#)

الصالحين فانجيل لما اورد الترمذي هذا الحديث في تفسير هذه لا تعلق بها قلت لعله اورده ها هنا لبيان ان عبدالرحمن بن سعد المذكور في سند الحديث المتقدم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي - [00:59:01](#)

انه المعنى بعيد اللجنة ديال اول قال عبد الرحمن بن مسعود نعم انظروا الى نعم لان هو ايه ان عبد الرحمن بن سعد المذكور في سند حديثه القديم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الراجحي بالنسبة ذكر ابيه - [00:59:25](#)

وانه يقول رأيت رجلا في بخارى على بغلة نعم يقع بهذا الطهر نعم وابوه عبدالله هو اللي نفع السلام عبدالرحمن بن عبدالله فرأيت رجلا ببخارى عبد الله بن خالد. حسنا؟ نعم - [00:59:56](#)

ام عبد الله ابن خادم روى الحاكم من طريق عبد الله ابن سعد عن ابيه قال رأيت رجلا ببخارى عليه عمامة خز سوداء هو يقول والفتنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن خالد انتهى. وقال بالاطراف قيل ان هذا الرجل عبد الله بن خادم السلمي امير خرافات - [01:00:48](#)

وقال حافظ التخريب عبد الله بن خالد من المعجمتين السلمي ابو صالح نزل البصرة وولي امرة خراسان وقتل بها بعد قتل مصعب بن الزبير سنة احدى وسبعين. يقال انه الذي روى عنه الدشتكي قال رأيت رجلا - [01:01:10](#)

عليه عمامة سوداء يقول كفانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي - [01:01:26](#)